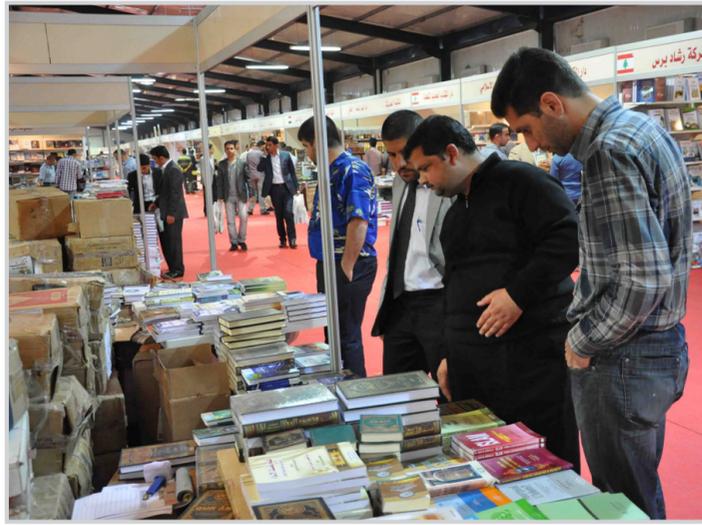
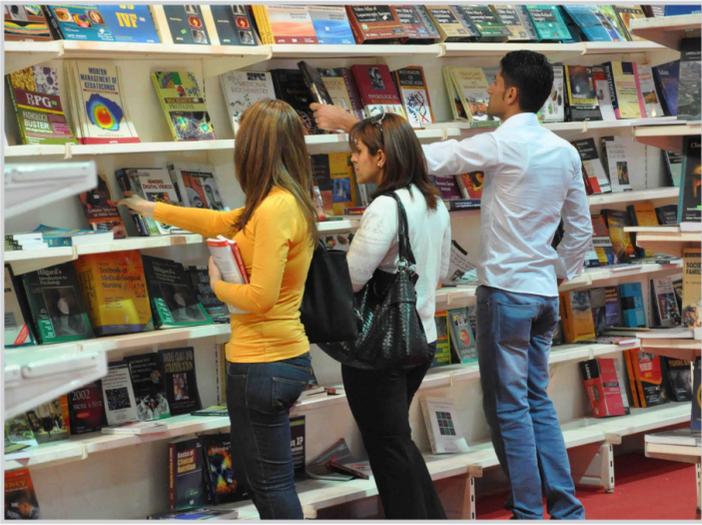




فريق العمل: طارق الجبوري - نوزت شمدين - سالي جودت - أدهم يوسف



اليوم يدخل معرض اربيل الدولي السادس للكتاب يومه التاسع، وبالتأكيد فان لدى كل دار نشر ملاحظاتها وآراءها التي كونتها خلال هذه الفترة . وفي لقاء مع عدد من دور النشر هذه سجلت المدى عظيم تقديرهم لجهداتها في إقامة هذا المعرض مع تمنياتها بان يصار الى تنسيق اكبر مع وسائل الإعلام العربية خصوصا لغرض إجراء التغطية التي يستحقها هذا المعرض المهم .

عدد من مهثلي دور النشر: تطور نوعي ملحوظ وإبداع متميز في معرض المدى

وأهل تكرارها ، فالمعرض الدولي السادس نموذج للمعارض العالمية ، فالتنظيم والإعداد ممتازان ، والمعرض ناجح منذ بداية الافتتاح حيث إقبال الناس وعدد دور النشر المشاركة، هون كبير في الحجم والكم ، ولا أجد أية ملاحظات تجاهه. أتمنى النجاح لهذا المعرض وان يتوسع أكثر ليشمل جميع محافظات العراق وخصوصا بغداد التي نفتخر بالمشاركة في معارضها. ولما مصطفى عطا مندوب عن دار الفراسة للطباعة والنشر والتوزيع: هذه المشاركة الأولى لنا في معرض اربيل الدولي السادس وقد فاجأنا بحسن التنظيم والإدارة لهذا المعرض وكذلك إقبال الناس على جناحنا دار الفراسة ، فإصدارنا مختلفة المجالات وبأسعار رمزية، لذا كانت مبيعاتنا جيدة جدا . لكن هناك ملاحظة بسيطة وهي ارتفاع أجور الأجنحة والتي ترفع الناشر، وبالتالى يكون لها مردود سلبي على القائري نرجو من إدارة المدى النظر في ذلك مستقبلا ، وأخيرا ما أتمناه النجاح والتوفيق والتواصل الدائم في إقامة هكذا معارض..

إن هناك بعض العقبات بخصوص تنظيم الأجنحة وتقارب الأجنحة وفق اختصاصها ، لكن النواحي الأخرى اجد المعرض ممتازا ومتميزا يستحق الفخر والاعتزاز بمن اعد ونظم اعداده ونحن متفائلون بالمشاركة في الدورة المقبلة، اشكر جميع من قام بتنظيم وترتيب هذا المعرض. وقال محمد مرسى محمود ممثل دار الفاروق : المعرض جيد ومنظم ونال إعجاب الجميع ، شرف لنا ان نشترك في هذا المعرض ، فالمدى صانعة المعجزات الثقافية وحاملة راية العلم والمعرفة نتمنى لها التوفيق والنجاح وأضاف: من يقول ان هناك نواقص وسوء تنظيم اعتقد انه يبالغ في ذلك، فالتنظيم والإعداد جيدان وأيضا غاية التقدير والاحترام، اشكر مؤسسة المدى على إتاحة هذه الفرصة العظيمة لنا كدور نشر وكقراء أيضا فهي حلقة التواصل الثقافي ما بيننا وبين القائري العراقي والكردي خاصة. نور الدين محمد ممثل دار كنوز اشبيلية نحن نفتخر بمشاركتنا الأولى

والجامعات وكذلك المواطنين ، قد يعود ذلك الى ضعف الإعلام خصوصا الفضائيات التي تبث الدعاية الإعلامية، كما ان المعرض يفقر الى قلة دور النشر الكردية ، فالاهتمام اجداه اقل مما في السنوات السابقة، أتمنى تلافي هذه النواقص في المعارض اللاحقة من اجل ادامة هكذا نوع من المعارض. ويقول مندوب شركة العريس للكيبوتر(لبنان) على الصغير: في هذه المشاركة السادسة لنا أجد ان المعرض ممتاز من ناحية التنظيم والإعداد وإقبال الجمهور اكثر خصوصا الاطفال ، فمبيعاتنا لهذا العام جيدة ونحن سعداء جدا بمشاركتنا في معرض المدى ، وان هذه المعارض التي تعيها المدى تدل على ان العراقي ما زال يقرأ ، وقد راهن الإرهاب على موته بنتمنى نجاحا جيدا . اشكر مؤسسة المدى وعلى رأسها نبراس الثقافة والمعرفة الأستاذ فخري كريم لإحتضانه هكذا معارض تعد كرفالات ثقافية. أما ميران عبد الواحد كمال مدير مبيعات شركة نابليس قال: هذه المشاركة السادسة لنا ونحن مسرورون بمشاركتنا في معرض اربيل الدولي السادس، فمن خلال خبرتنا استطع القول ان المعرض لهذا العام اقل مستوى من الأعوام السابقة ، فأقبال ضعيف من قبل المؤسسات العلمية

ونحن نشترك في دورته السادسة نجده اكثر شمولا يضم نتاجات لدور نشر مختلفة ، وان هذا المعرض تظاهرة ثقافية عامة تهدف الى تعريف القارئ العراقي وبالأخص الكردي بالثقافة العربية وتعزيز العلاقات بينهم وبين العرب، وقد لاحظنا ان الكرد متفاعلون مع الثقافة العربية ، لذا يعد هذا المعرض فرصة جيدة للتفاعل من كل الجوانب وفق متطلبات العصر. بكل صراحة أقول المعرض متميز ومنفرد بخصايه المعارض الدولية في اقطار عربية أخرى وليس هناك اي ملاحظات لتقلل من شأن المعرض . وأضاف: لقد حققنا نجاحا جيدا . اشكر مؤسسة المدى وعلى رأسها نبراس الثقافة والمعرفة الأستاذ فخري كريم لإحتضانه هكذا معارض تعد كرفالات ثقافية. أما ميران عبد الواحد كمال مدير مبيعات شركة نابليس قال: هذه المشاركة السادسة لنا ونحن مسرورون بمشاركتنا في معرض اربيل الدولي السادس، فمن خلال خبرتنا استطع القول ان المعرض لهذا العام اقل مستوى من الأعوام السابقة ، فأقبال ضعيف من قبل المؤسسات العلمية

منها طعم ولون خاص ، ومعارض المدى اثبتت جداتها ومضامياتها لثلاثتها العربية .. وانطباعتنا ان المعرض في تطور سنة بعد اخرى من جميع النواحي. وأضاف : نحن مسرورون بما حققناه من هذه المشاركة وهي لا تتعلق بحجم المبيعات فقط بل بما تقدمه الدار من تواصل مع شرائح جديدة من القراء. في حين اكد ممثل دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع الأردنية الرئيس ابراهيم : ان معرض هذا العام يتميز عن غيره بجوانب عديدة، فكما نعرف فان المدى تحرص على مواكبة كل ما هو جديد ، لكن هناك نقصان لا تدري من يتحمل مسؤوليته يتمثل في ضعف التغطية الإعلامية العربية بشكل خاص . ولكن الملاحظة أشار إليها ممثل دار الكتاب العربي السورية المصرية نضال عبود حيث قال: اشعر بأن هناك نقصا في الإعلام والدعاية، فلولا وجود المدى وتغطيتها لما شعرنا بوجود شيء اسمه اعلام خاصة الفضائيات التي كان دورها شبه غائب ولا نعرف سر ذلك. وقال ممثل دار الكتاب الثقافي للشرق الاوسط للبرمجيات

قال ممثل دار المكتبة الحديثة اللبنانية حسن شرف في اليوم الأخير للمعرض: لا يمكن ان أسجل تقديري وإعجابي لريقة وخبرة العاملين فيه، غير ان الملاحظة التي اعبت فيها على وسائل الإعلام العربية انها لم تغط هذا الحدث الثقافي المهم بما يليق به، مستندة بان الأحداث في الدول العربية وحركة الاحتجاجات الواسعة لا يد من ان تلقى بثلاثها، غير ان هذا لا يعفي مسؤولية أجهزة الإعلام من ملاحظة مثل هذه الفعالية الثقافية الكبيرة. أما ممثل دار اطلس المصرية فقد قال: في اليومين الأخيرين من المعرض انبسطت من الإشارة الى حسن تنظيمه واعداده، فهو جميل ومنظم من النواحي كافة، غير ان ما أتمناه ان تطول ايامه لتكون شهرا بدلا من عشرة ايام . كما أتمنى ان يكون هناك تنسيق اكثر مع المؤسسات التربوية والتعليمية في العراق واقليم كردستان لغرض تحقيق قاعدة مزدوجة الأولى الترويج للكتاب والثانية توفيره بسهولة للكليات. ويشير ممثل دار الفارابي على حسون هذه مشاركتنا الخامسة ولكن لكل واحدة

كتب الأطفال العلمية باللغة الانكليزية تصدر مبيعات عدد من أجنحة الدور المشاركة



تصدرت كتب الأطفال باللغة الانكليزية مبيعات معرض اربيل الدولي السادس للكتاب، إضافة الى الوسائل التعليمية باللغة الانكليزية، وذلك وفق إحصاء عدد من الأجنحة التي تشرف عليها مؤسسة المدى، ومن هذه الكتب (animals - animals) ، و (animals - animals) ، و (animals - animals) ، و (animals - animals) ، وغيرها من الكتب المتعلقة بتعليم الطفل.

مصدر في اجنحة المدى ذكر بان المدى تشرف على اجنحة ست عشرة دار نشر مثل: العالمية والشرق والاهلية وغيرها من دور النشر المعروفة، وقد تصدرت كتب الأطفال العلمية باللغة الانكليزية مبيعات الدور، وقال ان هذا ربما يشمل مجمل دور النشر المشاركة في المعرض.

احد الباعة ضمن اجنحة المدى ذكر بان ما يثير الاعتزاز بالفعل هو ان أطفالا يزورون الجناح يتحدثون اللغة الانكليزية بطلاقة، لانهم يدرسون المناهج بنفس اللغة في المدارس الأهلية المنتشرة في اربيل وباقي مدن اقليم كردستان. والد الطفل خوشناو، كان قد اشترى العديد من كتيبات الأطفال باللغة الانكليزية، إضافة الى وسائل تعليمية أيضا باللغة الانكليزية، قال بان اللغة الانكليزية هي لغة العالم الآن، وهي مهمة جدا، وانه يستعد لإدخال طفله الى إحدى المدارس الأهلية الدولية، ومعظم الدراسة فيها بالانكليزية، والد خوشناو ايتسم مضميفا: اختي في الصف الثاني تتحدث الانكليزية افضل مما كنت افعل وانا طالب في الصف الرابع/كلية الحقوق !! المناهج الجديدة افضل بكثير من تلك القديمة، الكثير منها تخاطب عقل الطفل، وتنمي ادراكه ووعيه بشكل مبكر، بحيث ينعكس ذلك على ادائه المستقبلي، وقد يحدد ملامح ما سيكون عليه، او تنبه الوالدين في وقت مبكر الى هوائيات او إمكانات طفلها لكي يركزا ويعمل عليها ويطورها. اما سه فراس وهي ربة بيت، فقد ذكرت للمدى انها تزور المعرض لكي تجمع ما يمكن ان تدعم به نرساة ابنتها عصمت وه في الصف الرابع، وأشار الى انها تشجع بان ما تقتنيه من كتب تعليمية باللغة الانكليزية سيفيدها هي أيضا، وعبرت عن سعادتها الكبيرة لانها وجدت الكثير مما تحتاجه اليه، وتمنت لو يستمر المعرض بشكل دائم. الأطفال الزائرون للمعرض ضمن وفود المدارس، او القادمين مع ذويهم، كانوا سمة واضحة للمعرض اربيل السادس، ومؤشر على اهتمام العائلة الكردستانية ببناء ابنتها بشكل سليم، بالاستناد الى الكتاب، المعرض اثبت للمهتمين ان الكتاب الورقي، مازال دوره واضحا وحيويا في المشهد الثقافي بشكل عام، وسيستمر على هذا النحو.

الخبير في الشؤون الاستراتيجية في إقليم كردستان غياث الدين النقشبندى للمدى: المعرض دليل على خطى إقليم كردستان نحو التطور

قال بان المعرض ليس مجرد مكان لبيع الكتب، ينبغي علينا ان نفكر بين هذا المكان ومحال بيع الكتب العادية، معرض الكتاب ظاهرة ثقافية تنقل الحضارات وتجمعها في مكان واحد، وقديما كانت الحروب والتجارة هما من تنقل الحضارات، الان معارض الكتاب هي من تقوم بذلك، وعموما إقامة معرض للكتاب في اربيل دليل على ان الاقليم يخطو خطوات نحو التطور، لكن في ذات الوقت لا بد من الإشارة الى ان العملية الثقافية الطابعية والكتابية في اقليم كردستان ليست بقدر الانجازات الأخرى المتحققة

الطفل او المرأة لا تصعد في سيارة خصوصي بل في سيارة اجرة، والسائق استغل علامة(تاكسي) ليقوم بفعله، ولا يجوز هنا ان نحكم على الحالة انها اعتداء مواطن على مواطن آخر، ولفت غياث انه زار المعرض يوم الخميس الماضي، لكن الشرى الطريف الذي حدث له انه فقتش اجنحة جميع دور النشر المشاركة ولم يجد كتابا واحدا حول اخلاقيات المهنة !!، وقال بانه يحضر باستمرار الى المعرض في كل سنة، ويقضي ساعات بين الكتب باحثا عما يهيمه فيها. الخبير في الشؤون الاستراتيجية،

اعلاه، وهذا ما نفتقر اليه هنا، حيث لاوجود لنص في القانون العراقي او القوانين في اقليم كردستان، يحكم على كهربائي ربط بطرقة سميكة كهرباء منزل ما فأدى الى احتراقه، لا وجود لنص يحكم على سائق سيارة اجرة تحرشه بركاب معه، ويجب ملاحظة اللفظة (تحرش) وليس اعتداء، لان المفردة الأخرى تحكمها نصوص اخرى، وفي الحالة الاخيرة، القاضي او الحكم كيف يفصل في الامر، بالتأكيد هو سيحكم على مواطن (وليس سائق تاكسي) تحرش بمواطن آخر، وهذا في الحقيقة غير صحيح، لان

ضمن فعاليات اليوم السابع معرض اربيل الدولي السادس للكتاب، استضافت قاعة المعرض عصر السبت الخير في الشؤون الاستراتيجية في مجلس وزراء اقليم كردستان، غياث الدين النقشبندى، الذي قدم محاضرة عن (أخلاق المهنة وميثاق العمل للمؤسسات والنقابات المهنية)، الحاصل على ماجستير في العلاقات الدولية، ذكر ان المعروف لدينا ان الأطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم يخضعون لميثاق العمل، وهو مجموعة من الاخلاقيات التي ترتبط بالمهنة، لكن في حقيقة الامر فان جميع المهنة بحاجة الى

مواطنون يدعون الى إقامة المعرض في بقية مدن كردستان

وأتمنى التواصل الدائم في هكذا معارض شاملة ومفيدة يسعدني جدا حضورها . اشكر مؤسسة المدى على إتاحة هذه الفرصة الذهبية التي تلبي احتياجات القارئ وتنمي فكره ثقافيا وعلميا وسياسيا واجتماعيا . بخشانا دانه مدرسة تقول : يسعدني جدا الحضور الى معرض اربيل الدولي السادس، فهذا المعرض يعد ظاهرة حضارية تفتح للقارئ الكردي ابواب الثقافة والتواصل مع العالم، كما ان تنظيم هذا المعرض اجداه جيدا جدا والكتب المتوفرة ذات عناوين قيمة تليق بهذا المعرض ، في كل عام انتظر افتتاح معرض دولي تقيمه مؤسسة المدى كون ان هذه المعارض تلبى احتياجات القارئ الكردي، أتمنى الاستمرار والتواصل من اجل إقامة هكذا معارض طوال السنة.

للمزيد من العلم والتعلم. لكن اشتكى احد الأطباء من زائري المعرض من قلة الكتب والمصادر الطبية مؤكدا أهمية العمل على توفيرها خلال دورة المعرض اللاحقة. نوال سليم متقاعدة تقول: اربغ دائما بزيارة هكذا معارض ، فهي تعد ملقى ثقافيا تعرض فيه كتب متنوعة ، اشترت العديد من الروايات لكنني في هذا العام اجد قلة في روايات وكتب الدكتور نوال السعداوي ، أتمنى في العام اللاحق توفيرها. غزوان نهر محمد يقول : جئت لزيارة المعرض لاقتناء الكتب القانونية الأخرى في هذا المعرض ، فقد لاحظت توفر الكتب القانونية وبمختلف العناوين وهناك اجنحة متخصصة في الكتب القانونية اشترت العديد منها،

رمز الثقافة والقائم على إعداد وتنظيم مثل هذا الكرفال الثقافي ، وتنمى ان يحظى العراق من شماله الى جنوبه بهذه الظاهرة الثقافية التي تعد تحديا كبيرا لاعداء الثقافة والديمقراطية ، وكما اشكر حكومة الاقليم لاحتضانها هذا العرس الثقافي وفتح ابوابها للمعرفة والثقافة. دينا جودت موظفة تقول: ان هذا المعرض جيد من ناحية التنظيم والإعداد ودور النشر معروفة كما ان هناك عددا كبيرا من العناوين الجديدة ، لكني لاحظت بعض الأسعار كانت مرتفعة رغم الخضم ، نتمنى مراعاة ذلك ، فالعرض حالة جيدة من حالات التواصل مع الثقافة العربية والعالمية وأرجو ان يكون هذا المعرض متواصلا من اجل ان تبقى هذه الكتب

في الأيام الأخيرة لمعرض اربيل الدولي السادس للكتاب دعا عدد من المواطنين الزائرين لمعرض اربيل الدولي السادس للكتاب الى انتقال فعالياتهن الى مدن اقليم كردستان الأخرى ههوك والسليمانية، كونه يمثل حالة تفاعل ايجابي بين المواطنين ودور النشر، كما انه يمنح اصحاب دور النشر فرصا للاطلاع على احوال الاقليم وأهلها مباشرة وقالوا في أحاديث ل(المدى) ان المعرض إضافة الى ميزة عرضه المتنوع للكتب والنشر يعكس وجه كردستان الحقيقي أمام دور النشر العربية والأبناء والمثقفين العرب وغيرهم . وقال حمه عصام طالب (إعدادية الإخوة) يقول: هذه الزيارة الثالثة لي وفي كل عام انتظر افتتاح هكذا معارض للاستفادة من الكتب العروضة خصوصا العلمية، وقد اشترت بعض الكتب ولكنها مرتفعة الثمن ، كنا نتمنى ان يكون هناك خضم استثنائي لطلبة المدارس ، أتمنى النجاح للمعرض وللقائمين عليه بالوقفة.

كايران صادق موظف يقول : ان هذا المعرض يضم مصادر ثقافية متنوعة، على سبيل المثال اني ابحت عن كتاب لفيكتور هيجو وقد وجدت البعض منها ، إضافة الى وجود عناوين جديدة خصوصا عناوين الروايات، أتمنى النجاح والتوفيق لهذا المعرض. ليث يوسف من السويد يقول : جئت لزيارة اربيل وسمعت عن هذا المعرض فقررت زيارته ، حيث فاجأت بهذا الملقى الثقافي الكبير الذي أصبح يضاهي المعارض الدولية في دول العالم ، برأيي هذا المعرض لا يختلف عن المعارض الأخرى التي أقيمت بالشرق الاوربيية، الكتب متنوعة والمصادر مختلفة إضافة إلى دور النشر المعروفة، اشترت العديد من الكتب خصوصا الكتب التاريخية والسياسية والروايات ، وقد قررت ان احضر في المستقبل اي معرض تقيمه المدى . اشكر مؤسسة المدى والأستاذ فخري كريم